

تفسير السعدي

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ^ص وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا
يَشْعُرُونَ

{ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا } أي: الرؤساء الذين قد كبر جرمهم،

واشتد طغيانهم { لِيَمْكُرُوا فِيهَا } بالخدعة والدعوة إلى سبيل الشيطان، ومحاربة الرسل

وأتباعهم، بالقول والفعل، وإنما مكرهم وكيدهم يعود على أنفسهم، لأنهم يَمْكُرُونَ،

ويمكر الله والله خير الماكرين.